**الابداع**

**ما المقصود بالإبداع؟**

الإبداع: هو:

1. القدرة على الإتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون أو الحياة بصفة عامة.
2. طرق التعامل مع الأمور المألوفة بطرق غير مألوفة.

**صفات وخصائص المبدعين:**

تعد المعرفة الجيدة بالخصائص العامة للمتفوقين على درجة كبيرة من الأهمية لكافة العاملين بالحقل التربوي، فهي تسهل عملية اكتشافهم، وتحديد جوانب التميز لديهم ومن أهم هذه السمات:

1. أن المتفوقين يتميزون بتكوين جسمي وحالة صحية عامة ومعدل نمو أفضل من الأطفال العاديين.

2. لديهم قوة ملاحظة واعية وتركيز انتباه لفترة أطول من غيرهم.

3. لديهم ثقة واعتماد على النفس ومثابرة وإصرار وتحمل المسؤولية وقوة إدارة وعزيمة.

4. أكثر ثباتاً انفعالياً من العاديين.

5. لديهم سعة فهم وتقيم للمعلومات والحقائق تقيما ثقافياً.

6. لديهم القدرة على القيادة والمبادرة في أوجه النشاط الاجتماعي.

7. أكثر قدرة على التركيز والاسترجاع أكثر من غيرهم.

8. أكثر تعدداً وتنوعاً في الميول من غيرهم من العاديين.

9. يقبلون على النشاط الثقافي أكثر من غيرهم.

10. يحصلون على مستوى ذكاء عام مرتفع بالإضافة إلى تحصيل دراسي أعلى في الظروف العادية..

11. لديهم واقعية للعمل والإنتاج أكبر من غيرهم.

12. أظهرت الدراسات البيئية وخاصة الأسرة حيث أثبتت أن أسرة المتفوقين كانت معظمها أسر متوسطة متفاهمة ومستقرة مع انخفاض التوتر في العلاقات بين أفرادها.

13. قدرات عقلية عالية وتتمثل في:

- إيجاد حلول غير مألوفة للمشكلات خصوصاً الرياضة والمنطق.

- قدرة عالية على تنظيم الأفكار وإنتاج أفكار جديدة.

- قدرة على التعميم.

- الارتفاع في معدلات الإنجاز والتحصيل.

**مشكلات المتفوقين:**

أثبتت الدراسات التي أجريت على المتفوقين أنهم يتمتعون بقدرة عالية على مواجهة المشكلات الشخصية والأزمات والمواقف الضاغطة، وبطبيعة الحال يختلف ذلك تبعاً لظروف كل منهم، وبشكل عام لدى المحيطين بالمتفوق على سبيل المثال والديه والمعلمين، وإدارة المدرسة، بظاهرة التفوق وما قد يعيقها من مشكلات، زادت قدراتهم على تقديم العون المناسب في الوقت المناسب ومن هذه المشاكل:

1. مشكلات مصدرها الأسرة: وتأتي من سلبية موقف الأبوين من الطفل المتفوق وتجاهلهم له وفقدان الثقة بقدراته في الاعتماد على النفس وحل المشكلات التي تواجهه، ويتعدى الأمر ذلك على عدم فهم الأبوين لطبيعة تفوق الطفل.

2. مشكلات مصدرها المدرسة: وأهما التأخر أو الخطأ في تحديد مستوى قدرات التفوق العقلي ومعاقبة السلوك الاستكشافي التنقيبي لدى المتفوقين والافتقار إلى المعلم الجيد القادر على تشخيص قدرات التفوق واكتشافها في الوقت المناسب وطبقاً لطبيعتها، وعدم مناسبة المحتوى التدريسي.

3. مشكلات مصدرها ذاتي: يتعلق بطبيعة نفسه، وبعضها اجتماعي والآخر يتعلق بمشكلات الضغط النفسي والإجهاد الناتج عن التحديات العقلية التي يدخلها الفرد المتفوق في مجال اختبار قدراته وإثبات ذاته وشخصيته.

إن قضية الموهوبين والفائقين هي قضية تربوية بالأساس، ومسألة اكتشافها وتنميتها في جانبها الأول تتعلق بالمدرسة والمعلم والمناهج الدراسية والعلمية والتربوية ككل، ثم يأتي المناخ الاجتماعي في مرحلة مرتبة لاحقة. ودون المدرسة الجيدة المؤهلة لاكتشاف أصحاب القدرات الخاصة، ودون معلم ومسؤول متفان ومستعد لبذل الجهد اللازم، ودون المنهج الدراسي المتطور والجيد، دون كل ذلك فهو إهدار للطاقات العقلية والقدرات غير العادية لدى الذين يمتلكونها.

**أنواع الإبداع**

1. الإبداع التعبيري: يتميز مبدعو هذا المجال بالقدرة على الإلقاء بين الناس، كما يتميّزون في المجالات المتنوعة مثل: الفن، والأدب، والثقافة.
2. الإبداع الفني: يتميّز مبدعو هذا المجال بالقدرة على العزف على الآلات الموسيقية، أو الغناء.
3. الإبداع الإنتاجي: يتميز مبدعو هذا المجال بابتكار الحلول الإدارية غير التقليدية، ويستخدم عادةً في المجالات الإدارية المتنوعة.
4. الإبداع الخلاق: يتميز مبدعو هذا المجال بإيجاد حلول للمشاكل أو المواد بشكلٍ فعّال.
5. الإبداع المتجدد: يتميز مبدعو هذا المجال باختلاق الحلول المثالية والجذرية للمشاكل المختلفة.
6. الإبداع المفاجئ: يتميز مبدعو هذا المجال بإيجاد حلول للمشاكل الطارئة أو المفاجئة.